

كتاب الأم

السلف في الزبد .

قال الشافعي C : السلف في الزبد كهو في السمن يسمى : زبد ماعز أو زبد ضأن أو زبد بقر ويقول : نجدي أو تهامي لا يجرء غيره ويشطره مكيلا أو موزونا ويشطره زبد يومه لأنه يتغير في غده بتهامة حتى يحمض ويتغير في الحر ويتغير في البرد تغيرا دون ذلك وبنجد يؤكل غير أنه لا يكون زبد يومه كزبد غده فإن ترك من هذا شيئا لم يجر السلف فيه وليس للمسلم أن يعطيه زبدا نجحا وذلك أنه حينئذ ليس بزبد يومه إنما هو زبد تغير فأعيد في سقاء فيه لبن مخض ليذهب تغيره فيكون عيبا في الزبد لأن جدده وهو غير جديد ومن أن الزبد يرق عن أصل خلخته ويتغير طعمه والقول فيما عرفه أهل العلم به عيبا أنه يرد به كالقول فيما وصفنا قبله